

# 130 درس التفسير - سورة آل عمران من الآية 001 - 011

محمد المعيوف

قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني. وسبحان وما انا من المشركين. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله  
نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا - [00:00:00](#)  
واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم تسليما كثيرا ربي زدنا علما وارزقنا  
الهدى والسداد البصيرة في الدين والاخلاص في الكون والعمل - [00:00:34](#)  
اما بعد يقول تعالى اعوذ بالله من الشيطان الرجيم الله قوما كفروا بعد ايمانهم منع الاستفهام في هذه الآية او استبعاد طيب ما  
عجزت ابعاد هدايته لانهم كفروا بعد ايمانهم - [00:01:01](#)  
تشاهدون رسل حق وجاءهم البيانات ومع ذلك كفروا وقال الله عز وجل كيف يهدي الله قوما كفروا بعد عباده ثم قالوا الله لا يهدي  
القوم الظالمين هنا قاعدة احمد ما هي - [00:01:40](#)  
اقامة الظاهر مقام مظمر لفوائد ما هي لتعليل وللوصف الكفر ظلم يا احمد فما وجه ذلك اي نعم الكفر ظلم اكبر لانه يضع العبادة في  
غير في غير موضعها. والظلم ما هو - [00:02:01](#)  
وضع الشعير في غير الموضع فلما وضع العبادة في غير موضعها كان ذلك ظلما كما قال عز وجل في وصيتي لكما لابنه ان الشرك لظلم  
عظيم. ما جزاؤهم هؤلاء ان عليهم لعنة الله - [00:02:30](#)  
والملائكة والناس اجمعين خالدين فيها يعني اللعنة وقيل في النار وان لم يسبق لها ذكر لكن يفهم من السياق لا يخفف عنهم العذاب  
ولا هم ينظرون ليخفف عنهم العذاب اهل النار يطلبون تخفيف العذاب او التخلص منه - [00:02:48](#)  
فاول ما يطلبون اخوان تفضل ابو سليمان اول ما يطلبون الخروج ربنا اخرجنا منها. فان عدنا فانا ظالمون. فاذا ينسوا بذلك وقال  
الذين في النار لخرزنة جهنم ادعوا ربكم يخفف عنا يوما من العذاب. فاذا ينسوا من التخفيف - [00:03:22](#)  
طلبوا ان يقضى عليهم ونادوا يا مالك يقضى علينا ربك نعوذ بالله من النار ولا هم ينظرون معنى ينظرون لان وقت المهلة متى كان  
اسسني من هذه الفئة من الا الذين تابوا من بعد ذلك - [00:03:54](#)  
واصلحوا فان الله غفور رحيم اصلحوا ما افسدوه ما افسدوا بعد كفرهم ولدتهم حتى من ان يكون المراد اصلحوا حالهم  
عموما وهل اصلاح الحال بصفة عامة شرف التوبة بمعنى ان من تاب من ذنب فلا بد ان يتوب من كل الذنوب. والا لا تقبل توبته -  
[00:04:27](#)  
بعض اهل العلم يقول لابد ان يتوب من جميع الذنوب ان الله يقول اصلحوا ولا بد ان يصلح حاله يصلح ما افسد ويصلح حاله بصفة  
عامة وقال بعضهم لا يشترط لا يشترط ذلك - [00:05:02](#)  
فيكون اصلاح العمل عند هؤلاء شرط ايش كمال اما عند من يقول اصلاح العمل كله يعتبره شرط ماذا ذكر الله عز وجل في هذه  
الايات ثلاث فئات من الكفار نعم يا اخوان من هم - [00:05:20](#)  
الذين كفروا بعد ايمانهم فهؤلاء بعيد هدايتهم لكن اذا تابوا فان الله يتوب عليهم الثاني احسنت كفروا ثم زادوا. هؤلاء لن تقبل توبتهم  
الثالث كفروا وماتوا وكفار فلن يقبل من احدهم ملاء الارض ذهبها ولو احتضبا - [00:05:51](#)  
هذه الاقسام الثلاثة التي ذكرتها هنا شبيهة بايات في سورة اخرى او النساء نعم في سورة النساء انما التوبة على الله الذين يعملون  
السوء بجهالة ثم يأتون من قريب فاولئك يتوب الله عليها - [00:06:30](#)

وكان الله عليما حكيما هذا الصنف الاول وليست توبة الذين امنوا السيئات حتى اذا حضر احدهم الموت قال اني تبت الان هذا الصنف الثاني قال الذين يموتون وهم خالد ايضا ان الذين كفروا بعد بعد ايمانهم ثم زادوا كفرا لن تقبل توبتهم - [00:06:55](#)

قبول التوبة كيف يعني؟ لا يوفق احسنت. نعم نعم قيل لا يوفق للتوبة فلا يتوب بل يتمادي في كله حتى يموت وقيل بل المراد هنا لو تاب عند موته ومعلوم ان الوقت عند الموت - [00:07:21](#)

نعم لا تقبل فيه التوبة وان فرعون ماذا قال انه لا اله الا لكن ماذا فلا تكن التوبة في هذه ثم قال عز وجل لن تنموا البر حتى تنفقوا مما تحبون. ما المراد بالبر - [00:07:49](#)

تفضل نعم اخي الطاعة والتقوى والجنة ولا ينال هذا البر العظيم حتى ينفق الانسان من ايش حتى تنفقوا مما تنفقون ولما نزلت هذه الاية تصدق ابو طلحة كما ذكر في الحديث - [00:08:22](#)

يا اخوان تنفيذ ما جاء في كتاب الله عز وجل وما تنفقوا من شيء فان الله به عليم في قوله ما تنفق من شيء احتراس يا اخوان ابو عبد الله - [00:08:52](#)

ابو عبدالله افضل. نعم حتى لا يظن ان الله لا يقبل النفقة الا اذا انفق الانسان مما يحب الله عز وجل انه ما انفق الانسان من شيء قليل كثير محبوب غير محبوب - [00:09:16](#)

فان الله به لكن لاحظوا الفرق هناك لما انفق ما يحب رتب عليه البر لن تعنوا البر وهنا لما انفق من القليل وقد يكون مما لا يحب قال فان الله به - [00:09:37](#)

وفائدة ذكر علم الله عز وجل مع انه عالم به قبل انفاقه ما الفائدة يا ابو عبد الله فان الله به عليم ومن ثم يجازيه حتى تنفقوا مما تحبون لانفاق ما يحب الانسان - [00:09:56](#)

اه صور ان يكون انفس الثاني اكون بوقت الحاجة ومع ذلك يؤثر غيره على نفسه وايضا ان ينفق في حال الايش؟ الصحة صحيح شحيح يأمل الغنى ويخشى يحصل فقر مقال الله عز وجل كل الطعام كان حلا لبني اسرائيل - [00:10:24](#)

الا ما حرم اسرائيل على نفسه من قبل ان تنزل الثرى حرم اسرائيل على نفسه الابل لحومها البانها يعني في الاية مبهمه وكانوا اذا احب شيئا احرموها على انفسهم شريعة الاسلام - [00:11:00](#)

نعم فان البر ان ينفق الانسان مما يحب وليس بان يحرمه على نفسه قالوا ان اصيب بعرق النساء عرق يأخذ الانسان من قدمه الى وركه ويؤلم لما شديدا قالوا لا ولا يأتي النساء هكذا يقال الله اعلم - [00:11:37](#)

الله يذكرون هذا يا ابو عبد الله هذا وجه العلاقة بين الايتين في الامم السابقة اذا احب الانسان شيئا انحر مع الناس وما في هذه الشريعة فاذا احب شيئا فان البر انفق منه والله اعلم - [00:12:06](#)

هنا ذكر الله عز وجل ان كل الطعام كان حل لبني اسرائيل لا ما حرم اسرائيل على نفسه من قبل ان تنزل لكن بعد نزول التوراة ايضا ولا ما حرم - [00:12:34](#)

فيصل بظلمنا الذين هادوا مع الذين هادوا حرمانا كل كل ذي ظهر اذن عن وقوع التحريم في شريعة التوراة وقبل التوراة وقد يقال ما قبل التوراة كان من تحريم يعقوب على نفسه - [00:12:49](#)

المقصود ان الحرام واقع في شريعتهم فلماذا اريد؟ هذا الامر ردا عليهم بزامهم نعم استحالة النسخ وانه لا عيسى ولا محمد ينسخون شريعة التوراة والا فعيسى ايضا جاء باشيء فيها اشياء من التوراة - [00:13:13](#)

عندما احل الله لهم اشياء كانت وقالوا انه اذا وقع كان النسخ آآ لعدم حكمة فهو عبث وان كان لحكمة دل على ان الله ما اتضحت له هذه الحكمة الا بعد - [00:13:45](#)

ولما تضعها تحرمها وهذا كلامه في غاية البطلة فان النسخ يا اخوان له معاني وله فوائد وله حكم رد الله عليهم بما هو موجود في كتبهم وهذا احسن الرد ان ترد على - [00:14:07](#)

من يخالفك بما عنده او ترد عليه من كلامه احسن طريقة في الرد ان ترد عليه من كلامه بالتراث فاتلوا امرهم ان يأتوا بها. وامرهم

ان يتولوا تلاوتها بانفسهم ايضا - [00:14:27](#)

انتم صادقين فمن افترى على الله الكذب من بعد ذلك فاولئك هم الظالمون ليتبين من هو الكاذب ان كان هناك ناس او لم يكن هناك لم يكن هناك نص قل صدق الله - [00:14:46](#)

ابراهيم حنيفا يا محمد صدق الله عز وجل فيما قال وفيما اخبر ابو حنيفة انه ما كان من المشركين. ومر بنا ان الحنف هو اللغة وابراهيم كان حنيفا مائدا عن الشرك - [00:15:09](#)

مقبلا على ربه بلسانه وجنانه واركانه عليه الصلاة والسلام وما كان من المشركين مر بنا ايضا ان الله تعالى لم يقل وما كان مشركا في عدة آيات فارقهم في دينهم وفي صفاتهم ايضا - [00:15:32](#)

يعني فارقهم في الشرك وفارقهم ايضا في كثير من الصفات السيئة التي يتصفون بها منهم كما قلت قلبه ولا بلسانه ولا بجوارحه عليه الصلاة والسلام ان اول بيت وضع للناس الى الذي ببكة - [00:16:01](#)

اول بيت واول مسجد بني هذا المسجد وفي حديث ابي ذر سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك وقال المسجد الحرام قال ثم اي؟ قال المسجد الاقصى. قال كم منهما؟ قال اربعون سنة - [00:16:23](#)

قال ثم اي ابو دار الصلوة النبي صلى الله عليه وسلم اعطاه جواب شافيا كافيا مقنعا مغنيا قال فانما ادركت الصلاة يا ابا ذر فصلي في اي مكان مكة هنا اسماء شرفها الله اسماء كثيرة - [00:16:37](#)

سميت مكة لماذا اعناق او لان الناس يتباكون حولها اليها الا بكلفة ومشقة وقيل مكة بكى البيت ومكة بقية مكة. يفرق بعض اهل العلم بهذا التفريق. وعلى كل حال فهي بكة - [00:17:03](#)

وهي مكة وهي امور القرى وهي البلدة وهي البلد الامين وهي البيت الحرام الى اخره مباركا وهدى للعالمين هذا بيت مبارك اذكر بعض بركاته يا اخوان حج من حجه رجع من ذنوبه كيوم هذه بركة عظيمة - [00:17:31](#)

وايضا الحسنات مضاعفة فيه صلاة في مسجدي هذا يعني مسجد ابي صنم الف صلاة فيما سواه من تعدل مئة صلاة الا المسجد الا المسجد الحرام. تعدل الف صلاة الا المسجد - [00:18:11](#)

الصلاة في المسجد الحرام مضاعفة بل تعدل مائة الف صلاة فيما اذاه من المساجد وهذه بركة ايضا الخيرات والثمرات اليه ثمرات كل شيء. وشاهدوا الحال يبين هذا يا اخوان وايضا - [00:18:35](#)

بعث منه المصطفى صلى الله عليه وسلم وكم من البركات حصلت للناس ببعثته صلوات ربي وسلامه انزل فيه القرآن المبارك فيه زمزم التي قال فيها النبي صلى الله عليه وسلم انها - [00:19:07](#)

نعم انها مباركة وبركاته كثيرا قال تعالى جعل الله الكعبة البيت الحرام قيامة الناس في قيام مصالحهم مصالحهم الدينية والدنيوية وهدى للعالمين كون هذا البيت هدى يعم المسلمون المسالك العظيم ومغاربها. الحج والعمرة - [00:19:22](#)

يجتمعون في ويعلم بعضهم يعلم بعضهم بعضا ايضا يأمنونه في الصلوات الصلوات الخمس وهذا من اعظم الهدى يتفق المسلمون عليه ولهذا يسمون اهل القبلة اهل القبلة لانهم يتفقون في التوجه الى - [00:19:56](#)

حفلة واحدة فيه آيات بينات يعني في هذا البيت آيات بينات مقام ابراهيم والاية هي العلامة التي تعين مقام ابراهيم هذا ها يا اخوان شاركونا جزاكم الله خيرا ما هو؟ الشيخ - [00:20:22](#)

ابراهيم اين المقام المعروف قيل وقوم معروف لقوله تعالى واتخذوا من مقام غير مصاب. وكان ملاصقا للبيت ثم اوخر عنه. قيل اخاه عمر وثاني الجميع مقامات الحج طواف السعي وعرفته ومزدلفة ومنى - [00:20:46](#)

اذا من الايات البينات مقام ابراهيم وايضا ومن دخله قوم ومن دخل يا شيخ ناصر خبر يراد به الامر. يراد به الامر خبر يراد به الامر اي من دخل فامنوا - [00:21:18](#)

من دخل لا يأتيه شيئا ولكن يجب تأمين من دخله وكونه امنا هذا حكم حكم به ربنا عز وجل بحكمه بمعنى انه حرمه يوم خلق السماوات كما في حديث ابن عباس ان الله حرم هذا البلد - [00:21:45](#)

يوم خلق السماوات والارض تحريما قدريا ثم بعد ذلك امر به الناس ان يلتزموا هذا الامر وقوله ومن دخل والوان هنا يا شباب عليها هي عاطفة فعليه يكون من مقام ابراهيم - [00:22:15](#)

ويكون من الايات فيه ايات بينات مقام منها مقام ابراهيم ومنها ايضا من دخله كان امنا. وكنا سلفية ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا ودليل هذه الاية وش الدلالة - [00:22:35](#)

قوله وعلى تدل على اي نعم وقول من استطاع لم يرخص المستطيع وانما رخص العاجلة فقط الاستطاعة ما هي ومن كفر فان الله غني عن العالمين قوله ومن كفر هنا - [00:23:00](#)

يا اخوان شيخ معتز ما جد ها سبعة نعم يا معتز انه كافر بلا شك فان من جحد ما علم من الدين بالضرورة فانه كافر موجه او علم ايش تحريمه - [00:23:35](#)

وهذا لا يشكال فيه واما من تركه تهاونا المشهور من كلام اهل العلم كما هو مشهور مذهب الامام احمد هو مشهور كلام اهل العلم ايضا فان الله غني عن العالمين - [00:23:59](#)

قاعدة ما هي الظاهر ثم قال عز وجل قل يا اهل الكتاب فيما تكون بايات الله والله شهيد على ما تمن ما الفرق يا اخوان بين قوله تعالى قل يا اهل الكتاب وقوله يا اهل الكتاب - [00:24:21](#)

في القرآن كثير ابو عبد الله وايضا الكلام لمن النبي صلى الله عليه وسلم قل يا محمد واما قوله يا اهل الكتاب الخطاب من الله عز وجل الخطاب منه تعالى - [00:24:46](#)

وقول وقول عن الكتاب كما قلت ابو عبد الله القرآن كله امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يقوله للناس ويقرأه عليهم لكن يأتي في بعض الايات امره بان يقول هذا الامر بخاصة - [00:25:11](#)

يدل على اهميته يمسكون بايات الله الايات نوعان يا ابو عبد الله ما هما شرعية وكونية. كونية هنا اقل يراد بها شرعية الكونية العرب كانوا موقنين بان الله خالقهم والله شهيد - [00:25:24](#)

على ما تعملون فيه وعيد وتهديد. وحث على المراقبة كتابه لما تصدون عن سبيل الله الاية ثاني يا اخوان ذكر في الاية امر وذكر امر ثاني في الثاني. الاية الثانية - [00:25:48](#)

فما الامران اللذان ذكرا كفر الصد والاول قاصر وثاني متعدي والقاصر عليهم كفرة ولكنهم اقتصروا على هذا القاصر ولكن تعدوا بان دعوا الناس للكفر صدوهم عن سبيل الله فسبيل الله هو الطريق الموصل اليه - [00:26:08](#)

واضيف الى الله عز وجل نريد ان نسمع يا اخوانا يشاركونها سبيل الله. محمد دعجاني تشريفا ماشي. الثاني انه يوصل الى الله عز وجل والثالث لان الله شرعه تصدون عن سبيل الله - [00:26:37](#)

في القرآن يأتي لازم ويأتي متعدي. يأتي لازم بمعنى ان الانسان يصد بنفسه ويأتي متعديا بمعنى انه يصد ماذا يصد غيره صد عن الحق. يعني ايه او صدام عن سبيل الله من امن - [00:27:03](#)

لا تريدونها مستقيمة كما امر الله عز وجل وانتم شهداء على اولي ما هو الحق فانتم شهداء ان سبيل الله هو الحق وايضا شهداء على عملكم الفظيع الناس عن سبيل الله فانتم شهداء بان هذا العمل كفر وضلال - [00:27:34](#)

ومع ذلك حدث كما تستمرون فيه تتمادون بغافل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. يا ايها الذين كافرين. وكيف تكفرون وانتم تتلى عليكم ايات الله وفيكم رسوله ومن يعتصم بالله فقد هدي الى صراط مستقيم - [00:28:09](#)

نعم قال تعالى يا ايها الذين امنوا ان تطيعوا فريقا من الذين اوتوا الكتاب نداء بوصف الايمان ورد في القرآن في مواضع عديدة. كم هي تسع وثمانين موضعا ونداء الكفار - [00:29:07](#)

في موضع واحد فقط وفي القيامة وتعنيها وتبكيها. يا ايها الذين كفروا لا تعتذروا اليوم ونداءه بوصف الايمان في فوائد عديدة لكن من اشهرها ان مقتضى الايمان ان تسمع وتطيع وتمتثل - [00:29:28](#)

ما يكون بعده من امر او نهى يا ايها الذين امنوا ان كنتم مؤمنين فاسمعوا واطيعوا ان تطيعوا فريقا من الذين اوتوا الكتاب يودكم بعد

ايما نكم الكافرين ان تطيعوا فريقا - 00:29:49

من اهل الكتاب فانهم يردونكم بعد الايمان كفار فان الكفر كافة يتمنون ان لو صلوا المسلمين عن دينهم كما مر بنا يا اخوان قوله تعالى  
ود كثير من اهل الكتاب لا يردونكم من بعد مالكم كفر - 00:30:16

قال واود المشركين فان اطعتموهم في دعوتهم اليكم فان ذلك وخيم وعاقبته سيئة الذين امنوا ان تطيعوا فريقا من الذين اتوا  
الكتاب معناه ان دعوة الكفار الى هذا الامر دائمة ومستمرة ولهذا يأتيها ايضا - 00:30:45

قوله تعالى يا ايها الذين امنوا ان تطعوا الذين كفروا يردوكم على اعقابكم وحدة بعد غزوة احد ومناسبة الاية لما قبلها يا اخوان. هم  
بالمناسبة اي نعم السابقة بين ان الكفار يسعون في صد الناس - 00:31:24

عن سبيل الله لم تصدون عن سبيل الله وذكر هنا حال المؤمنين والموقف الذي يجب ان يقفوه من محاولة هؤلاء وصدهم او صدهم  
عن دينهم اساليب متعددة كما ذكر ترسم مضي في محاولة صدي المؤمنين من اشدها واعظمها - 00:31:52

خطرا شبهات وشهوات بين الناس اصبحت الشبهات الان كل احد الصغير والكبير والرجل والمرأة كما تعرفون خطافة يسمعها شخص  
فتخطف قلبه وفكره وروحه يا اخوان ويظل حائرا مترددا ينتكس وينقص على عقبيه ولا قوة الا بالله - 00:32:17

المقصود الانسان يجب عليه ان يحافظ على اعلى ما لديه واعلى ما لدينا يا اخوان ما هو فاذا عرضنا ايماننا وديننا على اعدائنا لما  
يدري الانسان ما يصيبه ولا قوة الا بالله - 00:32:55

وكيف تكفرون وانتم تتلى عليكم آيات الله وفيكم رسوله ومن يتصل بالله فقد هدي الى صراط مستقيم. اختلف العلماء في هذا  
الاستفهام فقيل انه لاستبعاد وفيه تئيس الكفار ان يحققوا اهدافهم - 00:33:13

ويصل الى مرادهم في صدر المسلمين عن دينهم كيف تتمكن كيف يتمكنون ايها الكفار من صد المسلمين وبينهم اسباب العصمة  
والهداية والثبات كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:33:32

وقيل بدء استفهام للتعجب كيف تكفرون ايها المسلمون وبينكم اعظم الاسباب بثباتكم على دينكم معظم الاسباب ما هو يا اخوان  
كتاب الله عز وجل وانتم تتلى عليكم آيات الله وفيكم رسوله - 00:33:53

وبعد موته صلى الله عليه وسلم فينا ماذا يا اخوان سنة عليه الصلاة والسلام ادلة الايات على ان التمسك بالكتاب وتلاوته وتدبره من  
اعظم اسباب الحفظ وكذا قراءة السنة والنظر فيها - 00:34:21

قال تعالى نزله روح القدس من ربك بالحق نعم ليثبت الذين امنوا وهدي وبشرى للمسلمين وكتاب يهتدي سامعه بسماع اية منه هل  
يضل من يقرأه ويتدبره كله قال تعالى وقال الذين كفروا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة كذلك - 00:34:46

لنثبت به فؤادك. اي انزلناه كذلك مفرقان ان ثبت به فؤادك واذا كان نزول القرآن مفرقا على محمد صلى الله عليه وسلم سببا لثباته  
وقراءته يا اخواني ايضا مفرقا سبب لثبات قارئه - 00:35:27

ولهذا ينصح المسلمون عامة بالعودة الى كتاب الله عز وجل والعودة اليه على المنهج قراءة الفاظه وفقهي معانيه وتدبره حال الكرامة  
فان الله عز وجل سيعصم قارئه من الزلل ويحفظه - 00:35:53

من الضياع اما اذا هجرنا كتاب الله عز وجل وعرضنا القلوب والعقول على الشبهات ولا قوة الا بالله فان الانسان والله على خطر خطر  
عظيم الواجب والتربية يا اخواني الناشئة - 00:36:24

اولادا وبنات على كتاب الله من الصغر حتى اذا عرضت لهم مثل هذه الامور ولعل الله تعالى ان يحفظهم بهذا القرآن المبارك وبسنة  
المصطفى صلى الله عليه وسلم ومن يعتصم بالله - 00:36:48

فقد هدي الى صراط مستقيم وان يعتصم بكتاب الله عز وجل وبسنة المصطفى صلى الله عليه وسلم تعبدا استعانة فقد هدي الى  
الصراط المستقيم. هذا الصراط المستقيم والذين يدعون ربنا في كل صلاة - 00:37:10

ان يهدينا اليه هداية دلالة وانشأت وهداية ثبات والهام من يعتصم بالله وقد هدي الى صراط مستقيم وجاء الفعل هنا مبني لما لم  
يسمى فاعله لماذا الهداية واعظمها من الله عز وجل - 00:37:32

وقد تكون الهداية بسبب النبي صلى الله عليه وسلم او بسبب اي داع من الداعين الى الله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا. واذكروا نعمة الله عليكم - [00:38:03](#)

اذ كنتم اعداء فالف بين قلوبكم فاصبحتم فاصبحتم كذلك يبين الله لكم اياته لعلكم نعم. هذا نداء ايضا بوصف الايمان وقد ورد عن ابن مسعود رضي الله عنه كونه اذا سمعت الله يقول يا ايها الذين امنوا - [00:38:48](#)

سامعك فاما خيرا تأمر به وتنهى عنه وعندما يمر بسمعكم هذا النداء يستشعر الانسان امورا الاول من المنادى يا اخوان المنادى افاني ما المنادى به الثالث ما المنادى اليه ما يكون بعدها - [00:39:32](#)

الرابع من المنادى رب العالمين واحد منا لو ناداه يا اخواني كبير مديره في عمله او ما اشبه ذلك التفت اليه واصحى باذنيه وبقلبه وننادي هنا ربنا رب السماوات والارض - [00:40:12](#)

وهو مع ذلك لا ينادينا الا الى ما فيه خيرنا وصلاحنا وفلاحنا اتقوا الله حق تقاته التقوى مر بنا تعرفها كثيرا تجعل بينك وبين عذاب الله وقاية تمثال عمري قال ابن مسعود التقوى ان يذكر الله - [00:40:45](#)

فلا ينسى وان يطاع فلا يوصف وان يشكر وان يشكرهم فلا اتقوا الله حق تقاته يلتزم التقوى غاية التقوى اختلف العلماء رحمهم الله تعالى في هذه الاية منسوخة ومحكمة وقيل انها منسوخة - [00:41:07](#)

وان تقواه تعالى حقا وتقاته قد يكون فيها نوع مشقة لهذا نسخت بمثل قوله تعالى فاتقوا الله ما استطعتم وقوله لا يكلف الله نفسا الا وسعها. والقول الثاني الايات محكمة - [00:41:44](#)

وليست بمنسوخة ولا اختلاف بينها وبين قوله عز وجل فاتقوا الله ما استطعتم فليس المراد في قوله فاتقوا الله ما استطعتم تهويننا التقوى لا وانما المراد ابدلوا غاية وسعكم وجهدكم - [00:42:01](#)

في تقوى الله عز وجل وغاية استطاعتكم وهذه حقيقة التقوى تقوى الله حق تقاته الاختلاف بين الايتين حتى نحتاج الى النسخ وكيل في قوله عز وجل واتقوا الله حق تقاته - [00:42:25](#)

يا ايها الذين المتقون الله حق تقاته بيان لما يستحقه من التقوى وفي قوله فاتقوا الله ما استطعتم بيان لما يجب على العبد من التقوى الشيخ عبدالرحمن وكلا القولين على كل حال - [00:42:50](#)

فيه جمع بين الايتين واذا تأتي الجمع يا احمد اذا تأذى الجمع فلا حاجة ماذا الناس كما مر بنا ولا تموتن الا وانتم مسلمون امر بالثبات على الاسلام الى الممات - [00:43:10](#)

فيثبت الانسان على هذا الدين ويجاهد نفسه الثبات عليه طيلة حياته ليس بان يؤخر ثباته الى الالف فهو لا يدري متى يفنيه الموت والله المستعان فليستمر ثابتا على هذا الدين - [00:43:39](#)

حتى يخرج من هذه الدنيا وهو على الاسلام اللهم ثبتنا على الاسلام وتوفنا على الاسلام يا ارحم الراحمين وتصيب بحبل الله جميعا ويتفرقون اعتصموا وتمسكوا بحول الله جميعا وحمله شرعه - [00:44:04](#)

وقيل القرآن وقيل جماعة ولا اختلاف بين هذه الاقوال فهو امر بالاعتصام الله عز وجل وبكتابه وبسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وامر جماعتي المسلمين وعدم الفرقة والاختلاف ولا تفرقوا - [00:44:27](#)

نهي عن الفرقة والاختلاف وامر بالاجتماع والائتلاف واذكروا نعمة الله عليكم اذكروا هذه النعم على سبيل شكر الله فان تذكرها يذكر شكرها والغفلة عنها تؤدي الى ماذا الى الغفلة عن - [00:45:03](#)

ولهذا يحصل للانسان ان يذكر بعض نعم الله عليه على سبيل الحصر لا هو لم يحصي نعم الله لكن يذكر نعم الله عليه حتى يشكر الله على هذه النعم ويستحضر الشكر دائما وابدا - [00:45:30](#)

اذ كنت معداء فالف بين قلوبكم والخطاب هنا للاوس والخزرج وقد كانوا قبل الاسلام اعداء وهم اخوة ابناء رجل واحد وحصل بينهم في الجاهلية وقع معروفة بيوم معركة حصلت بين الاخوين الاوس والخزرج - [00:45:58](#)

اذ كنتم اعداء فالف بين قلوبكم جمع قلوبكم والف بينها بعد ان كانت مختلفة متنافرة ودل على ان التأليف انما يكون القلوب ليس

بالابدان فان الابدان قد تكون مجتمعة ولكن القلوب - [00:46:24](#)

تحسبهم جميعا فانف بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته ذلك يا اخوان اخوان في النسب لكن المعول عليه اخوة ماذا قال نوح عليه

السلام ان ابني من اهلي وفقنا الله له انه ليس - [00:46:50](#)

من اهلك ليس من اهلك ديننا واملنا سبب نعم فانه ولده بلا اشكال ومن قال ان امرأته هو انه ولد زنا وقوله باطل في غاية البطلان لان

الله تعالى قال ونادى نوح - [00:47:24](#)

ابنه فنسبه نسبه اليه ولكنه نفى ان يكون من اهله لانه لم يكن على ديني وكنتم على شفا حفرة من النار كنتم على شفا اي على طرف

وشفى الشيء حرفه وطرفه ونهايته - [00:47:49](#)

فانقذكم منها كنتم بسبب الكفر وبسبب الفرقة والاختلاف على شفا حفرة من النار توشكون ان تتقحموها انقذكم الله منها بمجيئي هذا

النبي الكريم ونزول هذا القرآن العظيم فالف الله تعالى به بين القلوب المتناثرة - [00:48:19](#)

قال تعالى وان يريدوا ان يخدعوك فان حسبك الله والذي ايدك بنصره وبالمؤمنين والف بين قلوبهم. لو انفقت ما في الارض جميعا ما

الفت بين قلوبهم ولكن الله الف بينهم - [00:48:45](#)

المال قد يؤلف لكن تأليف ظاهر سريع زواله وانما التأليف تأليف رب العالمين وانما تجتمع القلوب ولا تقوى الله تعالى وتوحيده

وطاعته واذا تنافرت القلوب صعبة اجتماعية ان القلوب اذا تنافرت - [00:49:03](#)

مثل الزجاجة كسوة لا يجبر كيف يجيها صاحبها؟ ويريدها كما كانت هذا الواجب الان طلاب العلم ان يحرصوا على تأليف الناس

وجمعهم والنأي بهم عن اسباب فان الفرقة تورث التنازع - [00:49:32](#)

وتنازع يورث الفتن والفشل كما قال عز وجل حتى اذا فشتم وتنازعت في الامر وعصيتم من بعد ما اراكم ما تحبون وهذا فيه ذخيرة

الامة اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ورضي عنه - [00:50:03](#)

كذلك يبين الله لكم نعم اياته لعلكم تهتدون. اي مثل هذا البيان يبين الله لكم اياته والاية مر بنا كونية وشرعية والبيان انما يكون لاي

شيء الآية الشرعية وقد يكون البيان والآيات الكونية - [00:50:28](#)

بيان تفرد الله بخلقها وحسن الناس على النظر والتأمل والتفكر فيها لعلكم تهتدون ولعل من الله للتعليل بين الله تعالى هذه الايات

لاجل هدايتكم ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن - [00:50:53](#)

ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينة نعم. قال تعالى ولا تكن منكم امة يدعون خيرا اختلف العلماء في قوله

وتكن منكم من هنا او وعليه فيكون الامر بالمعروف والنهي عن المنكر - [00:51:30](#)

واجبا على البعض يعني على فئة من الناس وهم من تحصدوا الكفاية ولهذا اخذ العلماء من هذه المسألة حكما ان الدعوة الى الله

والامر بالمعروف والنهي عن المنكر سقط الائم عن - [00:52:20](#)

وقيل انها بيانية فيكون الخطاب موجها نعم للامة جميعا لكن يكفي منهم يقوم بهذا الامر يدعون الى الخير حذف المتعلقون يدعون

يدل على اي شيء على العموم وان الداعية الى الله يدعو الناس جميعا - [00:52:41](#)

المسلم والكافر والبر والفاجر والدعوة الى الله عز وجل تكون بتعليم العلم وهذه وسيلة عظيمة جدا في الدعوة الى الله عز وجل

وتكون بالوعظ الارشاد والتوجيه والنصح وتكون في الجهاد في سبيل الله - [00:53:14](#)

الجهاد وسيلة الى ماذا توه التوبة الى الله عز وجل ثم قال عز وجل ويأمرون بالمعروف والمعروف ما عرف حسنه شرعا ما عرف

قبحه بالمعروف والنهي عن المنكر ليس هو التغيير - [00:53:45](#)

وربما يخلط الناس بين هذا وهذا فالامر بالمعروف والنهي عن المنكر ممكن لكل انسان. كل انسان يستطيع ان يأمر وينهى لكن التغيير

لا يكون الا لمن له رجل في بيته - [00:54:18](#)

يستطيع ان يغير وكم هو مخول يعني بهذا الامر والامر بالمعروف والنهي عن المنكر شروط واداب مذكورة في مظانها لكن من اهم

شروط حقيقة العلم وثاني العلم بالحال الانسان يتثبت ولا يتسرع - [00:54:38](#)

في هذا الامر وربما تسرع فانكر منكرا تبين انه ليس بينكر وهذا قد يحصل والثالث وهو شرط مهم جدا الا يترتب على نعم الامر او النهي مفسدة اشد من مفسدة هذا منكر - [00:55:10](#)

الذي نهى عنه او اراد ان يغيره ترتب عليه مفسدة اشد كما غير منكرا بل تسبب بمنكر اعظم وهل يشترط ان يكون الامير والناهي مؤتمرا منتهيا قال بهذا بهذا بعض اهل العلم - [00:55:34](#)

والذي عليه الجمهور انه لا يشترط. لاننا لو اشترطنا هذا لا ادري ذلك الى ان يترك امرين ترك فعل المعروف وترك كونه يفعل واحدا او لا من كونه يترك واحدا هو اولى من كونه يترك - [00:55:57](#)

امرين لكن لا ريب ان امره ونهيه وهو لا ياتمر ولا ينتهيه هذا امر محرم ريكم الحديث المشهور الرجل الذي في نار جهنم اهل النار فيقول يا فلان لم تكن تأمر معروف وتنهوا قال - [00:56:30](#)

بلاء كنت امر بالمعروف ولا اتيه وانهى عن المنكر واتيه هناك اداب ايضا يذكرها العلماء وفي الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ومن جميل ما ذكره بعض اهل العلم فقولهم ينبغي للامر وللناهي - [00:56:57](#)

ان يكون عالما بما يأمر اعاني مما ينهى رفيقا بمن يأمر رفيقا بمن ينهى حليما على من يأمر وعلى من ينهى ماذا تلاحظون في هذا الكلام يا اخوان ترتيب يكون عالم قبل الامر - [00:57:15](#)

ورفيقا اثناء الامر وحلما بعد الامر لانه بعد العمر قد يؤدي فلا بد ان يكون حليما. ولهذا قال لقمان لابنه وامر بالمعروف والنهي عن المنكر واصبر مسألة مهمة يا اخواني في هذا الباب وهي غاية الامر بالمعروف - [00:57:35](#)

النهي عن المنكر ما هي له غايتان كبيرتان. يغفل الناس او بعض الناس. بعض الناس عن واحدة منها وهي مهمة جدا ما هو الغاية ان يا اخوان واذا قالت امة منهم لم تعظون قوما الله ملكهم او معذبهم عذابا شهيئا. قالوا معذرة الى ريكم. يعني ابراء لذمة - [00:57:58](#)

وثاني ولعلمهم يتقون. هذي الغاية ما امرت نهاية لبراء الذمة فقط وانما دعوت وامرت ونهيت لعل هذا المدعوة والمأمورة وما هي لعله اني اهتدي وهذا يتطلب من يستحضره يتطلب من الانسان الرفق في دعوته وفي امره وفي نهيه - [00:58:24](#)

واولئك هم المفلحون اولئك الاشارة باسم الشرط الدال على البعد يدل على ماذا انا علو المنزلة وبعد المكانة والقدر وقوله هم هذا الظمير ماذا يسمى ما فائدته التوكيد والحصر والمفلحون - [00:58:52](#)

هذا الوصف الجميل الذي قال بعض اهل العلم فيه مهما حاول الانسان ان يوضحه اخر لن يوفيه معناه يقولون الفلاح الفوز والسعادة والظفر الظفر بكل المطلوب والنجاة من من كل المرغوب - [00:59:27](#)

واولئك هم مفلحون وكثيرا ما يصل الله تعالى عباده المؤمنين بهذا الوصف. ولهذا يقول المؤذن في ندائه حيا ان من اعظم اسباب الفلاح المحافظة على الصلاة وكذلك ما ذكر هنا من الدعوة - [00:59:54](#)

الى الله عز وجل والامر بالمعروف والنهي عن المنكر ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا البيئات لا تكونوا مثل هؤلاء الذين تفرقوا وبعد مع تفرقهم اختلفوا هناك تلازم بين التفرق والاختلاف - [01:00:16](#)

فقد يكون التفرق سببه ماذا سببه الخلاف ولهذا كان السلف ينهاون عن الاختلاف قالوا ابن مسعود قد جاءوا اليه يشتكون عثمان رضي الله عنه عثمان وارضاه خير الامة في زمانه - [01:00:38](#)

لماذا لانه اتم في مكة وهو متأول رضي الله عنه وارضاه قالوا تصلي خلف عثمان يا اخوان بين الناس في علمهم وفي عقولهم ايضا قال وددت ان لي بركة انا وددت ان لي باربع ركعات - [01:01:02](#)

ركعتين متقبلتين قصرت كما قصرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر عثمان ايضا جزء من خلافته لكنه تأول رضي الله عنه وارضاه ان له بيتا في مكة - [01:01:28](#)

وددت انني باربع ركعات ركعتين متقبلتين ولكن الخلاف هنا ابن مسعود يوازن بين المفاسد يا اخوة يعني مسألة ترك القصور سنة في قبول عامة اهل العلم فتركه قد يكون يعني خلاف السنة - [01:01:45](#)

لكن الخلاف مفسدته؟ ماذا يا اخوان الاضر واكبر ولهذا كان ابن مسعود يتم خلف عثمان دفعا لاشد الضررين بارتكاب من بعد ما

جاءهم بينات وهذا تعنيف له ان يفترقوا ويختلفوا - 01:02:22

قد جاءتهم بينات والحجج الواضحات التي لو تمسكوا بها لا تلفوا واجتمعوا ولم يفترقوا ولم يختلفوا. واولئك لهم عذاب عظيم بسبب الفرقة والاختلاف مناسبة ذكرى الفرقة والاختلاف بعد الاية السابقة والتي فيها الدعوة الى الله والامر بالمعروف والنهي عن

المنكر - 01:02:50

ان ترك الدعوة الى الله وترك تعليم العلم الشرعي والامر بالمعروف والنهي عن المنكر يؤدي الى ماذا الى ان يسترسل الناس باهوائهم

وكل يركب هواه ويريد ما يتمناه ولا قوة الا بالله - 01:03:23

وبالتالي تكثر الاراء والمقالات الفاسدة لم يؤمروا ولم ينهوا ولم يؤخذ على ايديهم ثم قال عز وجل يوم تبيض وجوه وتسود وجوه الذين سدت وجوههم اكفرتم بعد ايمانكم فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون. واما الذين ابيضت وجوههم ففي رحمة الله - 01:03:46 هم فيها خالدون يوم تباظ وجوه وتشج الوجوه ذلك اليوم العظيم الذي تبيض فيه وجوه اهل الايمان والسعادة وتبيض وجوه اهل

السنة والجماعة كما يقول ابن عباس وتسود وجوه اهل البدع - 01:04:16

والافتراق وتسود وجوه للشقاوة والكفري والنفاق فاما الذين اسودت وجوههم هذا سواد الوجه في القرآن الكريم وفي هذه الاية ورد

ايضا في اية اخرى نعم لأشكر السواد ها اي نعم في سورة الزمر - 01:04:43

ويوم القيامة ترى الذين كذبوا على الله لكن ورد وصف الوجوه بالزرقة في قوله عز وجل نعم يوم ينفخ في الصور ونحشر المجرمين

يومئذ زرقى يتخافتون بينهم ان لبثوا الا عشرة. نحن عدم ما يقولون اذ يكونوا امثالهم طريقة - 01:05:27

فكيف نجمع بينها ذكروا في الجنب انها عدة اوجه فقال بعضهم ان السواد يطلق على الزرقة والزرقة يطلق عليها ايش ؟ عليها سواد

وهذا كان مستعملا حتى في لهجات العامة في - 01:05:50

بعض البهائم والحيوانات اذا كان مايل للسواد يقول عنه ازرق فلشدة الزرقة يميل الى ماذا جميلة لسعد هذا توجيه التوجيه الثاني

وهو توجيه نحتاج اليه كثيرا يا اخوة وهو ان القيامة - 01:06:12

مواقف والناس فيها يوم مقداره خمسين الف سنة اللهم ارحمنا برحمتك وانت ارحم في مواقف عظيمة يختلف فيه احوال الناس

من موقف الى موقف عندما يبعثون من قبورهم ويفشرون اول ما يفشرون - 01:06:36

يتكلمون ويكذبون ويحلفون وعندما يحاسبون يحاسبون ويختتم على افواههم وتسعد عليهم اعضاؤهم وجوارحهم كما قال تعالى

هذا يوم لا ينطقون وفئات اخرى قال والله ربنا ما كنا طيب كيف تجمع بينها - 01:07:05

ما كنا مشركين تكون قيامة والناس ايضا فهذا وجهه اسود. انا الله واياكم. وهذا وجهه وتأملوا الاية يتضح لكم عند الناس في قيام

الطوائف يتخافتون بينهم اذا بتم الا عشرة. نحن اعلم بما يقولون اذ يقول امثالهم طريقة لبثتم - 01:07:33

في موقف واحد اختلفوا بعضهم يقول لبثنا عشرة ايام وبعضهم يقول وبعضهم يقول يقسم ما لبثوا غيره وبعضهم يقول عشية او

ضحاه الى اخره وهذا لانهم طوائف وايضا بان القيامة - 01:08:11

وقيل ان المراد بالسواد سواد الوجوه وسرقة زرقة العيون والله اعلم فاما الذين سدت وجوههم اكفرتم ان يقاموا لهم اكفرتم بعد

ايمانكم ايمان هذا؟ بعض المفسرين يقول هذا في المنافقين الذين امنوا او اسلموا ظاهرا كفروا باطنا - 01:08:34

وقيل بعد ايمانكم يعني بعد ايمان الفطرة فان الناس جميعا الكفار والمسلمين يولدون على الفطرة وعن الايمان وعلى التوحيد قال

صلى الله عليه وسلم ما من مولود الا ويولد او يولد يومئذ او ينصران او - 01:09:00

وقال تعالى فطرة الله التي فطر الناس عليها جميع الناس مفطورون على الايمان عندما يثبتته الله ويهديه ويسر له الاسباب

الاستمرار على هذه الفطرة النقية ومنهم من تعرف فطرته مجوسيا او نصرانيا او يهوديا او ما اشبه ذلك - 01:09:25

تذوقوا الاذان بما كنتم تكفرون اما هنا حرف التفصيل. التفصيل لما اجمل واما الذين ابيضت وجوههم ففي رحمة الله يوم فيها

خالدون وهذه صفة عباد الله المؤمنين تبيض وجوههم يوم تبيض وجوههم وتصد وجوههم - 01:09:55

ولهذه الامة بياض زائد ونور زائد على غيرها من الامم لكم سيما ليست لغيركم تريدون ماذا؟ غرا محجلين كما قال الصدق ان امتي

يوم القيامة غرا محجلين من اثار الوضوء - [01:10:24](#)

واما الذين بيضت وجوههم ففي رحمة الله ورحمة الله هنا ما هي الجنة نسأل الله الكريم فضله في الحديث القدسي يقول تعالى انت

نعم رحمته انت الجنة رحمتي النار عذابي - [01:10:53](#)

واحد يبكي ما اشاء وفي رحمة الله وفيها خالدون ابد الابد وقوله يوم تبيض وجوه وتصد وجوه ثم التفصيل الذي جاء على جاء

بعدها يسميه علماء البديع من علماء البلاغة يسمونه - [01:11:16](#)

ونشر الكلام في اوله شاء مجملا ملفوفا ثم شاء منشورا مبسوطا وهذا اللف والنشر غير كيف؟ لان الله قال عز وجل قال يوم تبيض

وجوه وتسود وجوه فاما الذين الاخير - [01:11:40](#)

وقد يكون النفو والنشو مرتبا كما في قوله تعالى فمنهم شقي وسعيد فاما الذين شقوا واما الذين النشر على نسق نعم الف الله نتلوها

عليك بالحق. هم الله للعالمين نتقدم من الايات - [01:12:06](#)

او القرآن كله والاختلاف تلك ايات الله نتلوها عليك بالحق طيب نقرأها عليك بالحق نازلة بالحق من الله مشتملة على كما قال عز

وجل وبالحق انزلناه للعالمين حاشاه ان يظلم احدا - [01:12:33](#)

ونفي الظلم يدل على ماذا ثبوت كمال ضده وهو فان نفي انما يدل على الكمال متى اذا تضمن ثبوت كمال ضده كما قال عز وجل كنتم

خير امة اخرجت للناس. تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله - [01:13:17](#)

ولو امن اهل الكتاب لكان خيرا لهم منهم المؤمنون واكثرهم الفاسقون كنتم خير امة نعم ولله ما احسنتم ولله ما في السماوات وما

في الارض والى الله ترجع الامور كل ما في السماء والارض - [01:13:43](#)

مممكن له سبحانه وبحمده واليه مآل الامور الداخلة على لفظ الجلالة هنا ماذا يراد بها؟ نعم لام الاستحقاق او الملك بها لامة نعم الملك

لان ما يضاف الى الله ان كان من الذوات - [01:14:06](#)

الملك سبحانه وتعالى خلقا تدبير قال تعالى كنتم خير امة اخرجت للناس كنتم هذا الفعل ماض كان يذكر له العلماء مع نية عديدة

وقيل في معناها هنا كنتم يعني كنتم - [01:14:31](#)

في علم الله عز وجل او ان هذا الفعل مسلوب الزمن في قوله تعالى وكان الله عليما حكيما. ومعنى كونه مسلوب الزمن اي انه يدل

على الدوام فانتم على الدوام خير الامة - [01:15:01](#)

كنتم خير امة اخرجت للناس وفي هذا تشرية في هذه الامة وبيان لقدرها ومكانتها عند الله عز وجل فان قيل فما الجمع بين هذه

الاية وبين قوله عز وجل عن بني اسرائيل - [01:15:23](#)

يا بني اسرائيل اذكروا همتي التي انعمت عليكم واني فضلتكم على العالمين الى المراد بالعالمين هنا ماذا هذا قول النبي صلى الله

عليه وسلم انتم توفون سبعين امة من الامم انتم خيرها واكرموها على الله عز وجل - [01:15:46](#)

كنتم خير امة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله فهذه الخيرية انما استحققت هذه الامة لاتصافها بهذا

الوصف العظيم وهو الايمان بالله عز وجل والامر بالمعروف والنهي عن - [01:16:08](#)

ولن يزال هذا الامر في هذه الامة حتى يأتي الله عز وجل لا نقول يا اخوان فانتم خير امة بشرط ان تأمروا بالمعروف وتنهوا عن

المنكر وتؤمنون. فاذا لم يحصل منكم هذا الامر - [01:16:33](#)

لستم خير امة قد يقولها بعض الناس لماذا لان الخير لن يزال في هذه الامة قال صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتي على

الحق ظاهرين لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى يأتي امر الله. فهذه الطائفة موجودة ولله الحمد - [01:16:53](#)

لا تخلو منها الامة بحال من الاحوال وهذه الطائفة لابد ان تكون متصفة في هذا الوصف ولكن يقال من اتصف بهذا الوصف شملته هذه

الايش الخيرية ومن لم يتصف من هذه الامة - [01:17:17](#)

نعم فلن تشمله هذه الخير تقوم تأمور المعروف وتنهى عن المنكر وتؤمن بالله. طيب اوليس الامر بالمعروف والنهي عن المنكر من

الايمان بالله ولكنه ذكر هنا من باب ماذا يا اخوان - [01:17:38](#)

الحشي عليه وترغيبه وتأكيده امره عطف الايمان عليه من عطف العام على الايش؟ على الخاص ولو امن اهل الكتاب لكان خير لهم لو امن اهل الكتاب الايمان الحقيقي وهو التصديق المستلزم - [01:17:57](#)

للاذعان والانقياد هذا هو الايمان سليمان بالتمني ولا بتحلي ولكن ما وقر في القلوب وصدقات الاعمال سليمان بان يقول انا مؤمن وبس لابد مع تصديقه ان يكون منقادا لربه سبحانه وبحمده - [01:18:23](#)

ولو امن اهل الكتاب لكان خيرا لهم فعدم ايمانهم لا شك شر بقاء على الضلال والكفر منهم المؤمنون واكثرهم الفاسقون. الله اكبر يا اخوان اعظم ربنا عز وجل فيه مؤمنون - [01:18:51](#)

مبدأ ما بعث النبي صلى الله عليه وسلم وحتى بعده مبعث النبي صلى الله عليه وسلم فامن من اليهودي من امن من احبارهم وامن من النصارى من امن ما ذكر الله تعالى - [01:19:19](#)

هذا في غير ما اية ولكن اكثرهم الفاسقون الخارجون على طاعة الله عز وجل والكافرون به سبحانه وبحمده وفقكم الله قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني. وسبحان - [01:19:39](#)

وما انا من المشركين - [01:20:14](#)